



أزمة المشتقات

عقّاب وإذلال شعب

ودهاؤه أنه الأذكي وأن بمقدوره خداع الملايين من الشعب بخطاب حماسي أو دمه أسي يذرفها على حالهم، فعندما يتعلق الأمر بلقمة العيش يصبح الحمل الوديع أشد ضراوة من الأسد الجريح.. وعلى حكومة الوفاق ألا تصدق أن الشعب اليمني «شعب عرطة».

وبدوره قال السائق محمد علوان قائلاً: الله يصيب من كان السبب، لقد تحولت اليمن إلى موطن للأزمات، وكل يوم يترحم المواطن على أمسه ويود لو توقف الزمن عند ظروف أمس، الوطن ينزلق نحو المجهول.. ما أن اعتاد الناس على انقطاع الكهرباء، وتعايشوا مع أزمات الغاز الموسمية ما هم اليوم يعانون أزمة المشتقات النفطية ولم نجد في هذا الوطن من يسأل عن أسباب الأزمة أو من يواسي المواطنين من جور هذا الظلم والاستبداد.

وفي ذات طاوور العذاب أفرغ ناصر مراد شحنة غضب أيام من عذاب الانتظار أمام محطة الوقود قائلاً: الشعب كله يعرف أن وزير المالية صخر الوجه هو سبب هذه الأزمة.. الله يرحم أيام ما كان يحمل الروتني داخل شنتطته ويستعرض به في مجلس النواب يزايد على الحكومة ويتباكى على حال المواطن المسكين، وما أن فتح الله عليه وترجع على كرسى وزارة المالية الذي عمره ما كان يحلم به ارتعى بشرائه من أموال الشعب لدرجة أنه فقد السيطرة على وزنه الذي تضاعف منذ توليه كرسى المالية فتغير شكله ومبادئه وخيب آمال الناس، وما أقبحه وهو يحدد ويتوعد بتنفيذ جرة لا مفر منها على الشعب، ومع ذلك سنتصدى لهؤلاء، الفسدة ولن نسبح لهم بتجويج الشعب أو إذلاله بعد اليوم.

■ إبراهيم: البرلمان سبب كل الأزمات التي يعاني منها الشعب

■ قايد: الجرعة السعرية لن تكون إلا على رقابنا

■ مقبل: نطالب بكشف مفتعلي أزمة البترول والديزل

■ جابر: الإخوان حولوا اليمن موطناً للأزمات

■ مراد: خيبتم أمل الناس فيكم وصخر سبب الأزمة

الأموال ثريات وبدل سفر خارجي لحكومة لا يجيد أعضاؤها سوى السفر والتصنيف في الخارج.

وفي ذات السياق تحدث المواطن علي ناصر مقبل- سائق سيارة أجرة- قائلاً: مرة يقولون أتباع علي عبدالله صالح يقفون وراء قطع الطرق واحتجاج القاطرات ومرة يقولون القاعدة فجروا أنابيب النفط.. الشعب قد مل كذبهم، خرجوا بنفحة جديدة لا يمكن أن يقبلها أو يصدقها عاقل حيث يبررون الأزمات المصنعة بدعوى أن خزينة الدولة فارغة ولا بد من رفع الدعم عن المشتقات النفطية أو طبع عملة بدون غطاء.. ورحمة بهذا الشعب المغلوب على أمره يقول وزير المالية إن رفع الدعم أهون من طبع العملة لذا افتعلوا الأزمة ليرغموا الشعب على تقبل الجرعة.. هذا لن يتم وكذبهم وخداعهم أصبح مقضوحاً وصار كل المواطنين خيراً، في السياسة ويرحم الله الأيام لقد علمت الأمي قبل المثقف والاكاديمي ولا يعتقد أي إنسان مهما بلغت ثقافته

سنوات، وعلى حكومة الوفاق أن تعلم أن هذه الأزمة هي بسببها وإذا لم تعالجها بصورة عاجلة فإنها ستزيد من غضب الشعب عليها ولن يبقى لها قبول لدى المواطن مهما كانت الأسباب لأن المواطن ينظر إلى النتائج وليس الأسباب وإذا كانت تتهم أي طرف بافتعال هذه الأزمة فعليها أن تعلن للشعب من هو وتقوم بضبطه ومحاكمته، واعتقد جازماً أن سكوتها على هذه الأزمة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها تتقف وراء هذه الأزمة وقد وجدت نفسها في حرج، أما من تسميهم بقائما النظام يدافعون عن الشعب وحالوا دون تنفيذ قراراتها القاضية برفع الدعم عن المشتقات النفطية.. نعم لقد أحرجهما أولئك الرجال وهم يجولون دون تنفيذ جرة قد تكون القاضية وخاصة على البسطاء والمساكين وهم يمثلون معظم الشعب.. وهنا ومن خلالكم أوجه رسالة إلى كل المواطنين أدعوهم إلى أن يقفوا صفاً واحداً لمنع رفع الدعم عن المشتقات النفطية لتذهب تلك

عبر المواطنون عن استيائهم الشديد من استخفاف حكومة باسندوة بعقل المواطن وإصرارها على افتعال أزمة المشتقات النفطية بدون أي مبررات في محاولة لخضاع الشعب بقبول رفع الدعم عن المشتقات النفطية وإرغامهم على تقبل ذلك بدون أية احتجاجات أو اعتراض، وقال المواطنون في لقاءاتهم «الميثاق» إن ما ورد على لسان وزير المالية صخر الوجه في البرلمان الشهر الماضي بقوله: «إن اليمن أمام خيارين لتجاوز الأزمة الراهنة إما طبع عملة بدون تغطية أو رفع الدعم عن المشتقات النفطية».

استطلاع/ فيصل الحزمي

ما يقوله عنهم.

ولكن كيف وما دخل أعضاء البرلمان بهذه الأزمة؟ - يفترض أن النواب هم لسان حال الشعب وكان الأحرى بهم أن يستدعوا الحكومة ويناقشوا معها أسباب الأزمة غير المبررة وإذا لم تستجب الحكومة فقد خولهم الدستور سحب الثقة عنها.. وأنا كمواطن أرى أن أعضاء البرلمان هم غرماً، الشعب فقد خيَّبوا آمال وتطلعات الناخبين وكل مهمم إرضاء أحزابهم التي يمثلونها.

إلى جانبه يرى عبدالله قايد أن الحكومة هي من افتعلت الأزمة لا قناع الشعب بضرورة رفع الدعم عن المشتقات النفطية وهذا لن يكون إلا على رقابنا ولن نسبح برفع سعر المشتقات النفطية ريالاً واحداً، وأي قرار من هذا القبيل سيكون نكالا على الحكومة وسبباً لرحلتها، وأكد أننا لن نسبح برفع سعر المشتقات النفطية حتى لو استمرت الأزمة عشر

يؤكد ما كشفه خبراء اقتصاديون أن حكومة الوفاق التزمت للبنك الدولي برفع الدعم عن المشتقات النفطية خلال أربعة أشهر وذلك من خلال افتعال أزمة نفطية تستمر إلى نهاية شهر رمضان المبارك لإرغام الشارع اليمني على تقبل إجراء رفع الدعم دون احتجاجات..

وحول هذه القضية التي تفرق جميع أبناء الشعب والمتمثلة بأزمة المشتقات النفطية والتي أصبحت تفرض عقاب جماعي على الشعب للقبول بسياسة الإفكار والتجويج التي يمارسها الإخوان ضد الشعب.. تحدث العديد من المواطنين وكانت البداية مع السائق إبراهيم جمال والذي تحدث قائلاً: السبب هم أعضاء البرلمان الذين فوضناهم لكنهم للأسف نسوا ما تعهدوا به لنا خبيهم عندما كانوا يصلون ويجولون القرى والشوارع لكسب ثقة الناخبين.. وأنا أعذرهم فقد طال عليهم الأمد لدرجة أنهم ملوا من عضويتهم في البرلمان ولم يعودوا يبالون بجماهيرهم أو

ضبط 37 من مهربي المشتقات النفطية



(أخونة) محاكم الاستئناف بالعاصمة وعدن وتعز واب وحجة وريمة

مرشد العرشاني، رشح بناءً على توصيات حزبية من مكاتب «الإخوان» في المحافظات، مدراء عموم لمحاكم الاستئناف في محافظات (الأمانة، عدن، تعز، عمران، حجة، إب، ريمة).

ونقلت صحيفة اليمن اليوم أيضاً عن مصادر مطلعة في حجة أن من تم تعيينه مديراً لمحكمة الاستئناف في المحافظة كان يعمل كاتباً في محكمة فرعية «خيبران والمحرق».

وأثار القرار استياء واسعاً في أوساط منتسبي السلطة القضائية، خصوصاً وأنه تم، وفقاً لمصادر مطلعة، على أساس ائتمانيهم السياسي.

يوصل الإخوان في اليمن تدمير مؤسسات الدولة وانتهاك كل القوانين والنظم وفساد الوظيفة العامة واقصاء الكوادر الوطنية بصورة مرعبة..

هذا وأقر رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة الأيام الماضية، قائمة ترشيحات تقدم بها وزير العدل لتغيير عدد من مدراء عموم المحاكم، وفقاً لمعايير حزبية، من شأنها استكمال أخونة القضاء على يد الوزير العرشاني، كما ذكرته مصادر في وزارة العدل.

وقالت المصادر وفقاً للمؤتمر نت: إن الوزير



.. ويعين نجله لدى الأمم المتحدة

المذكور (محمد مرشد علي العرشاني) التنسيق لمشروع مكتب الأمم المتحدة للجرمة والمخدرات، بين وزارة العدل ومكتب الأمم المتحدة باليمن.

واعتبر ناشطون أن القرار «فضيحة» جديدة للوزير العرشاني الذي سخر وزارة العدل لمصلحة جماعة الإخوان ولولادته وأقاربه..

نشر ناشطون صورة قرار صادر عن وزير العدل الإخواني القاضي مرشد العرشاني، بتاريخ 14 أبريل، قضى بتعيين نجله محمد مرشد علي العرشاني منسقاً لمكتب الأمم المتحدة للجرمة والمخدرات في اليمن.

وتضمن القرار الذي أمهر بختم الوزير وتوقيعه، بالإضافة مادة التعيين، بتولي



4220 لتراً من المشتقات النفطية في مخزن تاجر اسمه "ع.ح.س" يقوم ببيعها في السوق السوداء.. حيث كانت معبأة في 211 دبة، وقد تحفظت على المشتقات النفطية المضبوطة مع التاجر.

نقل مختلفة. كما أُلقت القبض على 37 شخصاً من المتاجرين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، بينهم 5 من أصحاب محطات بيع الوقود. ففي مدينة الحديدة ضبط الأمن

ضبطت أجهزة الأمن حوالي 400 ألف لتر من المشتقات النفطية في عدد من المحافظات، كانت في طريقها للبيع في السوق السوداء، خلال الأيام الماضية كمية كبيرة منها كانت منقولة على قاطرات، والأخرى على متن سيارات